

متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية

إعداد

الطالبة/ فاتن إبراهيم أحمد

مدرس مساعد بقسم التربية اصول التربية

كلية التربية - جامعة أسوان

إشراف

أ.د / عماد محمد محمد عطية

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة أسوان

أ.د / سعيد إسماعيل القاضي

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة أسوان

أ.م.د / سحر عيسى خليل

مدرس أصول التربية

كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص اصول التربية

متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية

أ.د/عماد محمد محمد عطية

أ.د/ سعيد إسماعيل القاضي

أ/ فاتن إبراهيم أحمد

د/ سحر عيسى محمد

المستخلص

عنوان البحث: متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.

هدف البحث الحالي إلى: التعرف على متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية، وتقديم توصيات لمتطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.

واستخدم البحث المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي، حيث تم تطبيقه على عينة من المسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية بلغ عددهم (٣٩٨) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- مطلوب توفير فريق عمل لمتابعة تنفيذ مشروع الروضة الذكية.
 - مطلوب الاستعانة بمدرّبين في مجالات الحاسوب والاتصالات بالروضة.
 - مطلوب تطبيق السياسات لتنظيم عملية الاتصال الرقمي داخل الروضة وخارجها.
 - مطلوب تخصيص الدعم المالي لبرامج التدريب على التقنيات الحديثة داخل الروضة.
 - مطلوب وضع المعايير الرقمية بين الروضة والمستفيدين.
- وانتهى البحث بتقديم توصيات لمتطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.

Abstract

Search Title: Smart kindergarten management requirements to achieve digital citizenship

The current search aimed at: Identify the requirements for managing the smart kindergarten to achieve digital citizenship, and provide a set of recommendations for the requirements of the smart kindergarten management to achieve digital citizenship.

The research used the descriptive approach with reliance on the questionnaire as a tool of scientific research, as it was applied to a sample of stakeholders and officials in kindergarten institutions and education experts in some Egyptian universities, their number reached (398) individuals, and the study reached a set of results, the most important of which are:

- A work team is required to follow up on the implementation of the Smart Kindergarten project.
- The use of trainers in the fields of computer is required in the kindergarten.
- It is required to implement policies and strategies to organize the digital communication process inside and outside the kindergarten.
- allocate financial support for training programs on modern technologies within the kindergarten.
- It required to set digital between kindergarten and beneficiaries.

The research concluded with for the requirements of the smart kindergarten management .

مقدمة:

يعتبر التطور التكنولوجي من العوامل المؤثرة على كافة المجتمعات، ولأن التربية تمثل جزءاً من النظام الكلي للمجتمع، فقد أصبحت المؤسسات التعليمية عامةً ومؤسسات رياض الأطفال خاصةً في أمس الحاجة إلى التحديث كي تتلاءم مع تلك المتطلبات، الأمر الذي يحتم على المسؤولين التخطيط بغرس الثقافة الرقمية لدى الأطفال ليتمكنوا من استخدام التكنولوجيا بشكل آمن.

وتعتبر المواطنة الرقمية من المصطلحات الحديثة التي لها علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأن لها دوراً بارزاً في مساعدة المعلمين والتربويين وأولياء الأمور، لفهم ما يجب على المتعلمين معرفته، من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل آمن^(١).

ولترسيخ المواطنة الرقمية لا بد من الاهتمام بغرسها لدى الأطفال منذ نعومة أظافرهم، وذلك من خلال إعداد روضة ذكية تعتمد إدارتها على التكنولوجيا استجابة لطبيعة العصر الحالي، لذلك لا بد من التخطيط السليم لعملية توظيف هذه التكنولوجيا لمساعدتهم على اكتشاف فرص جديدة للتعلم^(٢).

مشكلة البحث:

الحياة في العصر الرقمي تتطلب من الأطفال أن يكون لديهم الوعي الكافي بواجباتهم الرقمية، وهو ما يمكن أن يتم من خلال المواطنة الرقمية، والتي يمكن من خلالها فهم كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وقانونية ليكونوا مواطنين رقميين، ومتعلمين مدى الحياة.

(١) حسام الدين مازن: "إصحاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها إلكترونياً في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية"، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر (مناهج العلوم بين المصرية والعالمية)، الجمعية المصرية للتربية، مصر، يوليو ٢٠١٦م، ص ٨٢.

(٢) نهيل الجابري: "طفل الروضة في عصر تكنولوجيا المعلومات"، مؤتمر الطفولة في عصر التغيير، المنعقد في (١٠/١١/٢٠١١م)، جامعة البتراء، الأردن، ٢٠١١م، ص ٤.

وإن المتتبع لواقع رياض الأطفال المصرية يستدل على وجود قصور في استخدام التكنولوجيا في المهام الإدارية بالروضة، ويمكن الاستدلال على ذلك من ندرة الدراسات المرتبطة بالروضة الذكية، كما أكدت الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية أن هناك قصوراً في تحقيق ذلك:

دراسة سارة أحمد (٢٠٢٠) أشارت بأن هناك قصوراً في تدريب العاملين في الروضة على التكنولوجيا، وندرة الأجهزة التكنولوجية بالروضة، وعدم كفاءة الهيئة الإدارية تكنولوجياً، وقلة الميزانية المخصصة لتوفير أجهزة لإنشاء روضة ذكية، وارتفاع تكاليف الإنترنت^(٣).

كما أكدت دراسة عاطف زغول (٢٠٠٢) أن التحديات التي تواجه تطوير الأنشطة التكنولوجية برياض الأطفال المصرية قد يرجع إلى: صعوبة التمويل المخصص لتوفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة وصيانتها، أو قلة الإمكانيات البشرية المؤهلة والمدرّبة على استخدام التقنية^(٤).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الدعم المبكر لدور التعليم في تنمية المواطنة الرقمية من خلال إدارة واعية بالمستجدات الرقمية؛ وذلك لتعريف الأطفال بالقواعد المطلوبة في العصر الرقمي، وذلك من خلال تصميم روضة ذكية من خلال اتباع الأساليب الإدارية الحديثة.

(٣) سارة أحمد أحمد فرحات: تصور مقترح لروضة ذكية لتحسين نواتج التعلم في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد، ٢٠٢٠م.

(٤) عاطف زغول: فاعلية برنامج الأنشطة العلمية والتكنولوجية لتنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ٢٠٠٢م.

أسئلة البحث:

١. ما ملامح إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية؟
٢. ما متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية من وجهة نظر عينة من المعنيين والمسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية؟
٣. ما التوصيات لمتطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية؟

أهداف البحث:

١. التعرف على ملامح إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.
٢. التعرف على متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية من وجهة نظر عينة من المعنيين والمسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية.
٣. وضع توصيات لمتطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.

أهمية البحث:

- تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:
- قد تفيد المهتمين التعرف على أهم متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.
 - النهوض بمستوى الروضات ومستوى الخدمات التقنية التي تقدم للمستفيدين.

حدود البحث:

تناول البحث موضوع إدارة الروضة الذكية، والمواطنة الرقمية. وتمثلت عينة البحث في بعض المعنيين والمسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية، وتم إجراء البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢١م.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي وأداته في وصف وتحديد متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية، واستخدام بعض الأساليب الإحصائية في تفسير النتائج.

أدوات البحث:

تم إعداد استبانة للتعرف على متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.

مصطلحات البحث:

١- الروضة الذكية: Smart kindergarten

تُعرف الروضة الذكية بأنها: "المؤسسة التي تعمل على خلق مجتمع متجانس من الأطفال وأولياء الأمور والمعلمات والروضة وبين الروضات بعضها البعض، توظيفاً لتكنولوجيا المعلومات لتحديث العملية التعليمية وتخريج أجيال من الأطفال أكثر مهارة في استخدامها للتكنولوجيا^(٥).

وتعرف الروضة الذكية إجرائياً بأنها:

هي المؤسسة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في كافة جوانب العملية التعليمية، وتسعى إلى تخريج جيل من الأطفال قادر على التعامل السليم مع التكنولوجيا وتسخيرها بصورة إيجابية.

٢- المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

تُعرف المواطنة الرقمية بأنها: "مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون من أجل المساهمة في رقي الوطن"^(٦).

وتُعرف المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها:

تلك القواعد والضوابط السلوكية والأخلاقية التي تهدف إلى الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية والاستفادة من إيجابياتها وتجنب آثارها السلبية في جوانب العملية التربوية بالروضة.

(٥) زكريا الشربيني: نحو رياض الأطفال الذكية - تعليم وتعلم الأطفال باستخدام الكمبيوتر، القاهرة: دار

الفكر العربي، ٢٠٠٦م، ص ٩٨.

(٦) حسام الدين مازن: مرجع سابق، ص ٨٢.

الدراسات السابقة:

دراسة هالة حسن الجزار (٧) (٢٠١٤) وهدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية في التعامل مع المواطنة الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: الحاجة إلى تطوير البيئات الداعمة للتكنولوجيا الرقمية، ووضع ضوابط التعامل الرقمي، وتعظيم الدور التربوي للمدرسة لتنمية المواطنة الرقمية.

في حين توصلت دراسة ياسمين جمال (٨) (٢٠١٨م) إلى مجموعة من النتائج، أهمها: الحاجة إلى تفعيل نظام الإدارة الإلكترونية داخل الروضة، والحاجة إلى تشكيل لجنة لرسم السياسة العامة للروضة الذكية، والحاجة إلى توفير نظام بوابات إلكترونية لتحقيق الأمن داخل الروضة.

أما دراسة سارة أحمد (٩) (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى التعرف على وضع تصور مقترح لروضة ذكية لتحسين نواتج التعلم في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أهمها: القصور في تدريب العاملين في الروضة على التكنولوجيا، وندرة الأجهزة التكنولوجية بالروضة، وعدم كفاءة الهيئة الإدارية تكنولوجياً.

تطرفت الدراسات السابقة لبعض جوانب الدراسة الحالية، وبالتالي ساهمت في اختصار الجهد في تحديد تلك الجوانب، وفي بلورة المفهوم العام للروضة الذكية والمواطنة الرقمية.

(٧) هالة حسن بن سعد الجزار: "دور المؤسسات التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية (تصور مقترح)"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (٥٦)، ٢٠١٤م، ص ٣٨٥-٤١٨.

(٨) ياسمين جمال عباس جمعة: آليات تطوير رياض الأطفال بمصر في ضوء النموذج الماليزي للروضة الذكية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف، ٢٠١٨م.

(٩) سارة أحمد أحمد فرحات: مرجع سابق.

أولاً: ملامح إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية:

(أ) المواطنة الرقمية:

(١): مفهوم المواطنة الرقمية

يعرفها (Mike Ribble)^(١٠) بأنها: "قواعد السلوك المناسب لاستخدام التكنولوجيا، والمواطنة الرقمية هي تساعد المربين على فهم ما يجب أن يعرفه الأطفال عن التكنولوجيا". ويُعرفها جمال الدهشان^(١١) أيضاً بأنها: "مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والتي يحتاجها المواطنون من أجل المساهمة في رقي الوطن، والتي تساعد على الحماية من أخطارها".

ومن هنا يمكن القول بأن المواطنة الرقمية هي: اكساب أطفال الروضة مجموعة الأخلاقيات الرقمية والاستفادة منها، مما يساعد على العيش الآمن في المجتمع الرقمي.

(٢) أهداف المواطنة الرقمية:

تتطلب الحياة في العصر الرقمي من الأفراد أن يمتلكوا المفاهيم المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية والتي تمكنهم من التعامل بإيجابية تلك تحديات، فالمواطنة الرقمية إحدي المداخل التي تمكن الفرد من كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وقانونية. فالعصر الرقمي أدى إلى ظهور عديدة من السلوكيات التي تهدد أمن المجتمع وأفراده، والتي ربما لم يكن لها وجود قبل ظهور تقنيات هذه الثورة، ومن بين هذه السلوكيات ما سُمي "بالجرائم الإلكترونية"، فأصبحت هذه الجرائم تهدد أمن المجتمعات وحياة الأفراد^(١٢).

(10) Mike Ribble: Digital Citizenship in Schools Nine Elements all students should know, Virginia: International Society for Technology in Education, 2015, P. 15.

(١١) جمال علي خليل الدهشان: "المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبناؤنا على الحياة في العصر الرقمي"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (٣٠)، العدد (٤)، ٢٠١٥م، ص ١١.

(١٢) جمال علي خليل الدهشان: مرجع سابق، ص ٧٥.

وهناك مجموعة من الأهداف التي تتحقق من خلال نشر المواطنة الرقمية، منها^(١٣):

١. توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة محببة.
٢. تقليل الإنعكاسات السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الواقعية.
٣. نشر ثقافة حرية التعبير في حدود الأدب.

وفي ضوء العرض السابق فإن تحقيق هذه الأهداف بمؤسسات رياض الأطفال يتطلب أن تمتلك المعلمات الوعي بمشكلات الأطفال في العصر الرقمي، وأن يتم دمج البيئة الافتراضية في الروضة.

(٣) محاور المواطنة الرقمية:

تعد محاور المواطنة الرقمية الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، فتعتبر نقطة انطلاق لفهم أساسيات احتياجاتهم التكنولوجية، فتساعد أن يصبحوا مواطنين رقميين^(١٤).

وفيما يلي شرح مختصر لهذه المحاور المواطنة الرقمية:

(أ) التجارة الرقمية (الإلكترونية) Digital Commerce:

يعتبر مصطلح التجارة الرقمية (الإلكترونية) من المصطلحات الحديثة في العالم المعاصر، فتقنية المعلومات والتكنولوجيا الرقمية هي الأساس في خلق التجارة الإلكترونية فهي تعتمد على الحوسبة والاتصال ومختلف الوسائل التقنية الحديثة^(١٥).

(ب) الاتصالات الرقمية Digital Communication:

يعني الاتصال الرقمي بأنه تبادل للمعلومات الإلكترونية عن طريق التواصل

(١٣) تامر المغاوري محمد الملاح: المواطنة الرقمية تحديات وآمال، القاهرة: دار السحاب، ٢٠١٧م، ص ٤٠.

(١٤) فؤاد فهيد الدوسري: "مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٢١٩)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ٢٠١٧م، ص ٩٤.

(١٥) مصطفى يوسف: التجارة الإلكترونية، سوريا: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠م، ص ٨.

باستخدام الأجهزة الرقمية التي تساعد على التواصل مع الآخرين رقمياً، وممارسة الخدمات الإلكترونية بكل سهولة ويسر، عن طريق أدوات ووسائل التقنية الحديثة المتنوعة^(١٦).

(ج) محو الأمية الرقمية Digital Literacy:

لم يعد مفهوم الأمية في الوقت الحالي محدوداً على قدرة الفرد على القراءة والكتابة فقط، بل تعدى ذلك إلى البعد الرقمي والتقني، فأصبح محو الأمية الرقمية هدفاً تسعى إليه الدول التي ترغب في بناء المجتمعات المتطورة.^(١٧)

وتلعب مؤسسات رياض الأطفال عامة وإدارتها خاصة دوراً في محو الأمية الرقمية للأطفال حتى يمكنهم الإطلاع والمشاركة الأمانة على الإنترنت، ويتطلب ذلك من إدارة الروضة تزويد الأطفال بفرص تعلم المهارات التقنية، وتنمية المهارات الرقمية.

(د) الآداب الرقمية Digital Etiquette–Netiquette:

تُعبّر الآداب الرقمية عن معايير السلوك في العالم الرقمي، فالإنسان يسعى إلى تحقيق اللياقة عند التعامل مع الآخرين واقعياً، فيجب أن ينطبق نفس الشيء عندما نتعامل مع الآخرين في العالم الرقمي، فالإنسان الرقمي صاحب سلوك مقبول واقعياً وإفترضياً^(١٨).

وتعتبر مرحلة الطفولة من أكثر المراحل التي يمكن فيها تنمية السلوكيات، حيث أن قدرة الطفل على التعلم واكتساب الخبرات تجعل هذه المرحلة من العمر أنسب مرحلة لإكساب الطفل المعلومات والسلوكيات والأخلاقيات التقنية وتنمية الآداب الرقمية الإيجابية والتي تلائم عمره.

(١٦) فؤاد فهيد الدوسري: مرجع سابق، ص ١١٣.

(١٧) جمال علي خليل الدهشان:، مرجع سابق، ص ١٥.

(١٨) تامر مغاوري محمد الملاح: مرجع سابق، ص ٨١.

(هـ) الوصول الرقمي Digital Access:

يقصد بالوصول الرقمي المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، حيث يعبر الوصول الرقمي عن إتاحة القدرة للجميع للوصول إلى جميع الوسائل الرقمية^(١٩). وبذلك تحتاج إدارة الروضة إلى تحديد دورها في تكوين الأطفال في عالم رقمي، من خلال تدريب مجتمع الروضة على التقنيات، وإتاحة الفرصة للأطفال للاتصال بالإنترنت في الروضة.

(و) القوانين الرقمية Digital Law:

في ظل الثورة التكنولوجية ظهرت الحاجة إلى مواكبة الأحداث ومعالجتها قانونياً، ومحاربة الجرائم الإلكترونية، وذلك من خلال قوانين دولية تطبقها دول العالم في تشريعاتها المختلفة^(٢٠).

ونظراً لأن الأطفال أكثر الفئات العمرية في حاجة للحماية من مخاطر الإنترنت فيتطلب ذلك الدعم من قبل الروضة وهيئتها الإدارية لتوفير الوسائل لتنمي قيم المواطنة الرقمية لديهم.

(ز) الحقوق والمسئوليات الرقمية Digital Rights and Responsibilities:

يقصد بالحقوق الرقمية المزايا والحريات المقدمة لمستخدمي التكنولوجيا، فإذا كانت الدولة قد حددت لمواطنيها حقوقهم في دستورها، فإن المواطن الرقمي يتمتع بمجموعة من الحقوق تتمثل في الخصوصية وحرية التعبير وغيرها، فيجب على المواطنين فهم هذه الحقوق بالشكل الصحيح بالإضافة إلى الواجبات والتي يجب الإلتزام بها والعمل على تحقيقها^(٢١).

(19) Milke Ribble: OP. Cit, P P. 24- 25.

(٢٠) عمر ذكي عبد المتعال: "التلاحم الرقمي، الفجوة الرقمية والقانون (تحديات وآفاق)"، دراسة مقدمة للمؤتمر الثلاثون بعنوان: القانون والتكنولوجيا الجديدة (تحديات وآفاق)، المعهد الدولي لقانون الدول الناطقة بالفرنسية، المنعقد في الفترة من (١٦-١٨ ديسمبر ٢٠٠٦م)، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص ٨٠.

(٢١) تامر المغاوري محمد الملاح: مرجع سابق، ص ص ٨٦-٨٧.

وتعمل إدارة الروضة على تدريب الأطفال على أخلاقيات التكنولوجيا ومعرفة الواجبات والحقوق الرقمية حتى يصبح مواطناً رقمياً مسؤولاً عن أفعاله في العالم الرقمي، بالإضافة إلى تشجيع الأطفال على إحترام أنفسهم في المجتمع الرقمي وإحترام الآخرين.

(ح) الأمن الرقمي (الحماية الذاتية) Digital Security:

يشهد العصر الراهن ثورة في التقنية، ومن أهمها شبكة الإنترنت، والتي أثرت بشكل كبير في حياة الإنسان، فالحكومات وحياة الأفراد تعتمد عليها، وعلى الرغم من أهمية شبكة الإنترنت إلا إنها تنطوي على خطر تجعلها مكاناً لممارسة الأعمال غير القانونية، خاصة تلك الموجهة للأطفال لذا أصدرت بعض الدول قوانين لتحقيق الحماية الرقمية للأطفال^(٢٢).

ويقع على عاتق إدارة الروضة - هنا- دور كبير في تحقيق الأمن الرقمي للأطفال، وذلك من خلال تثقيفهم بكيفية استخدام الإنترنت بشكل سليم، وقيام المسؤولين بدور الموجه عند استخدام الأطفال للإنترنت، كما يتطلب توفير التدريب لمجتمع الروضة على الاستخدام السليم للتكنولوجيا وتحقيق نوع من الترابط بين المنزل والروضة حتى يتحقق الأمن الرقمي لهم.

(ط) الصحة والسلامة الرقمية Digital Health and Wellness:

تواجه تربية الطفل في الوقت الحالي تحديات عديدة حيث أصبحت التقنية الرقمية تشكل قوام الحياة اليومية لهم، فهي لها تأثير واضح على صحة الأطفال ونموهم العقلي. فالبعض يربط بين الوقت الذي يقضيه الطفل أمام الأجهزة التكنولوجية وبعض الظواهر الصحية لديهم، مثل البدانة بالإضافة إلى العزلة وضعف الحياة الاجتماعية، وفي الجانب الآخر يرى البعض أن للتكنولوجيا الرقمية دوراً فعالاً في تربية الأطفال فهي تجعل التعليم مرناً ومسلماً

(٢٢) فاطمة بنت علي الشهري: "تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية (رؤية مقترحة)"، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي بعنوان "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، المنعقد في كلية العلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، في الفترة (١٨ - ١٩ / ١٠ / ٢٠١٦م)، ص ٢.

وممتعاً، ونفسح المجال لهم للإكتشاف والإبداع والتثقيف والتدريب والتعلم^(٢٣).

ويتمثل دور المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها الروضة وبالأخص إدارتها في تدريب الأطفال على الأوضاع الصحيحة عند استخدام الأدوات التكنولوجية، وتقديم الأنشطة لتوعيتهم من المخاطر الناتجة عن سوء استخدام التكنولوجيا، وتقديم الإجراءات الوقائية لمواجهة ذلك.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن المحاور التسعة التي تم تناولها تساعد الهيئة الإدارية على فهم الموضوعات المرتبطة بالمواطنة الرقمية، وكيفية إكسابها للأطفال، حتى يصبح الطفل مواطناً رقمياً قادراً على الإنتاج ومسئولاً على كل سلوكياته الرقمية.

(ب) الروضة الذكية:

(١) مفهوم الروضة الذكية:

تُعرف الروضة الذكية بأنها "مؤسسة تعليمية تعتمد العمليات التعليمية والإدارية فيها على التكنولوجيا الرقمية، وتهدف إلى تمكين الأطفال من التغلب على تحديات العصر الرقمي، كما تهدف أيضاً إلى غرس مهارات التفكير الناقد من خلال التعلم الذكي"^(٢٤).

كما عرفت (عهدو الطليوني)^(٢٥) الروضة الذكية أنها "مجموعة من التقنيات التي تجعل التعليم أكثر متعة ومرونة وسهولة، كما تحفز الجميع علي مزيد من التعلم".

يتضح مما سبق أن الروضة الذكية هي نمط متميز من المؤسسات التعليمية التي تسعى لأن يكون الطفل فيها أكثر قدرة على توظيف التكنولوجيا الرقمية في الحصول على المعلومات واستخدامها كوسيلة للتعلم الذاتي والمستمر، والتعامل الآمن مع التحديات الرقمية التي تواجهه.

(٢٣) جمال علي خليل الدهشان: "تربية الطفل المصري في العصر الرقمي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"، مرجع سابق، ص٧.

(24) Ladan Salimi and Alireza Ghonoodi: "The study of management system in smart schools", Journal Social and Behavioral Sciences, Iran, Number (31), 2012, P. 141.

(٢٥) عهدو الطليوني: المدرسة الذكية، وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، جامعة طيبة، ص٦، متاح على <https://www.emaze.com/@AORLRTFO> Last Visit 21/8/2020.

(٢) أهداف الروضة الذكية:

إن نجاح أى مؤسسة تعليمية يتطلب تحديد أهدافها التربوية، وتعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية تعليمية هامة يحتم عليها ذلك وضع الأهداف التي تساعد على تحديد الأنشطة والبرامج والإمكانات الأكثر تناسبا مع الأطفال، وتحديد جوانب القوة والضعف والتحديات والفرص، وبالتالي العمل على تطويرها لتتمكن من مواجهة التحديات المعاصرة.

وفي ضوء التغيرات والمستجدات التكنولوجية والمعرفية وغيرها من التطورات في القرن الحادي والعشرين فيتطلب ذلك أن تتناسب وتتماشى أهداف الروضة مع العصر الرقمي.

لذا تمثلت أهداف الروضة الذكية في النقاط الآتية^(٢٦):

- إعداد أجيال منذ مرحلة الطفولة المبكرة، قادرة على مسايرة العصر الرقمي.
- تقديم وسائل تعليم وتعلم أفضل وأكثر تقدماً وحدثة.
- تطوير مهارات الأطفال من خلال التعامل مع المعلومات واستدعائها باستخدام الوسائل التكنولوجية.
- تطوير فكر المعلمة وأساليبها في تقديم المفاهيم للأطفال لجعل الأنشطة أكثر فعالية وإثارة لهم.

(٣) أهمية الروضة الذكية:

يسعى الأطفال من مختلف الأعمار إلى استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم بأشكال عدة، ومن هنا يتطلب الأمر من المسؤولين الاهتمام التفكير لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في المجال التعليمي من خلال صياغة جديدة لنظام التعليم الحالي^(٢٧).

وتمثلت أهمية الروضة الذكية في النقاط التالية^(٢٨):

- يقدم التعليم القائم على استخدام الوسائل التكنولوجية خيارات مبدعة للتعليم والتعلم لبناء المعرفة للأطفال الذين لا يمكنهم الحضور إلى الروضة؛ بسبب مختلف الظروف.
- توفر بعض المواقع التعليمية على الإنترنت بدائل تعليمية يختار منها الأطفال مواد التعلم المختلفة.

(٢٦) زكريا الشربيني: مرجع سابق، ص ص ٩٩ - ١٠٠.

(٢٧) سلمى الصعيدي: المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين، القاهرة: دار فرحة، ٢٠١٣، ص ٨٢.

(٢٨) وفاء عبد القادر عطا الكريم: دراسة تقييمية للمدارس الذكية بمصر في ضوء مدخل إدارة المعرفة، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٧م، ص ٤٧.

- تراعي الفروق الفردية كما تسمح لكل طفل بأن يخطو في تعلمه وفقاً لسرعته الخاصة.
- تعزز الاتصال وتدعم التعليم التعاوني بين الأطفال.

(٤) معايير إدارة الروضة الذكية:

لقد أصبح جلياً أن نجاح الروضة في تحقيق أهدافها يقاس أولاً بقدرة الإدارة على حسن استخدام الموارد، وذلك لا يتحقق إلا باتباع أحدث الأساليب الإدارية وهذا يتطلب استخدام التكنولوجيا في إدارة الروضات تطبيقاً لمشروع الروضة الذكية كي تتحقق أهدافها^(٢٩).

فالإدارة الإلكترونية هي أحد أحدث الأساليب الإدارية التي تعتمد على التكنولوجيا في تحقيق أهدافها، فنقوم بإنجاز الوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم ورقابة باستخدام التكنولوجيا من داخل المنظمة من ناحية، كما تقوم بعمليات ربط المؤسسة بالبيئة الخارجية من ناحية أخرى^(٣٠).

✚ معايير الإدارة في الروضة الذكية^(٣١):

- تشجع القيادة العاملين بالروضة على إجراء البحوث لتتناول مشكلات التعليم وقضاياها.
 - تشجع الإدارة المعلمة على الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا المتقدمة في العمل داخل الروضة.
 - توافر في الروضة البنية والشبكة المعلوماتية وقواعد بيانات تسير أعمالها الإدارية والتعليمية.
 - التشجيع على المشاركة في الدورات التدريبية عن الجديد في مجال الطفولة المبكرة.
- مما سبق لا يمكن أن يؤتي التقدم التكنولوجي في العملية التعليمية ثماراً إلا إذا نبع من إدارة وواعية بدور التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية بالروضة وفي تسهيل كافة الأعمال بها حتي تستطيع أن تتكيف مع التكنولوجية، والمشاركة في اكتساب الأطفال المفاهيم الرقمية.

(٢٩) زكريا الشربيني: مرجع سابق، ص ص ١٠١ - ١٠٢.

(٣٠) سعد غالب ياسين: الإدارة الإلكترونية وأفاق تطبيقاتها العربية، القاهرة: دار الكتاب، ٢٠١٦م، ص ١٢.

(٣١) السيد عبد القادر شريف: ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، القاهرة: دار الجوهرة، ٢٠١٤م، ص ١٧١.

ثانياً: متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية من وجهة نظر عينة من المعنيين والمسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية: ويأتى هذا الجزء من البحث للإجابة عن التساؤل الثانى ما متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية من وجهة نظر عينة من المسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية؟ حيث يتم عرض لأهم النتائج التى ظهرت من خلال تطبيق أداة الدراسة، وذلك بهدف تحديد متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.

(١) إجراءات الدراسة الميدانية:

- تصميم الصورة المبدئية للاستبانة:

صممت الباحثة الاستبانة بصورة أولية لتحديد مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وشملت الأداة (٢٠) عبارة موزعة على (٣) مجالات رئيسية ، مع الأخذ بنظام العبارات المغلقة والمفتوحة لإتاحة الفرصة للتعبير عن رأى حول بنود الأداة وإضافة بنود أخرى.

وتم عرض الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين وتمت الاستجابة لآراء السادة المحكمين وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم حول مدى شمول مجالاتها ودرجة وضوح كل عبارة ، وتم تعديل الأداة (الاستبانة) في صورتها النهائية ليتم تطبيقها على عينة الدراسة، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية مشتملة على (٣) مجالات، يندرج تحتها (١٩) عبارة.

تقنين الاستبانة:

أولاً: صدق الاستبانة:

وقد اعتمدت الدراسة في تحديد صدق الأداة على (صدق المحكمين)، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (١٣) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية بالجامعات المصرية، وقد قام الأساتذة المحكمون بإبداء آرائهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ومدى انتمائها لكل مجال، وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٣٥) من المعنيين والمسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية، وقد تم حساب قيم معامل الثبات باستخدام طريقة (الاحتمال المنوالي) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) معاملات ثبات الاستبانة باستخدام معادلة الاحتمال المنوالي

معامل الثبات	المحاور الرئيسية
٠,٦٠	المجال الأول: متطلبات تتعلق بإدارة الروضة الذكية لتحقيق الثقافة الرقمية.
٠,٦١	المجال الثاني: متطلبات تتعلق بإدارة الروضة الذكية لتحقيق الاحترام الرقمي.
٠,٧٥	المجال الثالث: متطلبات تتعلق بإدارة الروضة الذكية لتحقيق الحماية الرقمية.
٠,٦٥	معامل ثبات الاستبيان ككل

(٢) المعالجة الإحصائية:

اعتمد التحليل الإحصائي للبيانات على استخدام برنامجي (Excel) و (SPSS) واستخدام المعالجة الإحصائية التي تؤكد صحة النتائج التي تم التوصل إليها، حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١- حساب التكرارات لاستجابات أفراد العينة.

٢- حساب النسبة المئوية (%) لتكرار كل عبارة، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

عدد تكرار الاستجابات لهذه العبارة

$$\text{النسبة المئوية لتكرار العبارة} = \frac{\text{عدد العينة الكلي}}{100 \times}$$

٣- حساب مجموع الدرجات لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وذلك من خلال إعطاء:

الاختيار الأول "مطلوب بدرجة كبيرة" الدرجة (١)، الاختيار الثاني "مطلوب بدرجة متوسطة" الدرجة (٢)، والاختيار الثالث "مطلوب بدرجة صغيرة" الدرجة (٣).

وتم حساب مجموع الدرجات من المعادلة الآتية^(٣٢):

$$\text{مجموع الدرجات} = ٣ك١ + ٢ك٢ + ١ك٣$$

(٣٢) عبدالله السيد عبد الجواد: المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية، أسبوط: مكتبة جولد فنجر، ١٩٨٣، ص ٢٠٥.

حيث إن:

(ك ١) تكرار استجابات الأفراد ب "مطلوب بدرجة كبيرة".

(ك ٢) تكرار استجابات الأفراد ب "مطلوب بدرجة متوسطة".

(ك ٣) تكرار استجابات الأفراد ب "مطلوب بدرجة صغيرة".

٤- إيجاد المتوسط الحسابي (م) لكل عبارة من عبارات الاستبانة، والذي يتم حسابه من خلال مجموع الدرجات على أفراد العينة (ن)، ويمكن توضيح ذلك من خلال المعادلة الآتية^(٣٣):

$$\frac{\text{مجموع (ك} \times \text{س)}}{\text{مجموع ك}} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عدد أفراد العينة}} = \text{المتوسط الحسابي (م) لكل عبارة}$$

حيث أن:

مجموع (ك × س) = مجموع كل درجة في تكرارها.

مجموع ك = مجموع التكرارات = عدد أفراد العينة = ٣٩٨.

٥- إيجاد الانحراف المعياري (σ) لكل عبارة من عبارات الاستبانة، والذي يتم حسابه من خلال المعادلة التالية^(٣٤):

$$\sigma = \sqrt{\frac{\text{مجموع ك (س - س)²}}{\text{مجموع ك}}}$$

(٣) تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

(١) نتائج المجال الأول: متطلبات تتعلق بإدارة الروضة الذكية لتحقيق الثقافة الرقمية:

(٣٣) عزام عبدالرحمن صبري: الإحصاء التطبيقي بنظام SPSS، عمان:الدار المنهجية، ٢٠١٥م، ص ٣٦٣.

(٣٤) عزام عبدالرحمن صبري: مرجع سابق، ص ص ٣٠-٣٧.

جدول (٢) يبين النتائج الخاصة بمتطلبات تتعلق بإدارة الروضة الذكية لتحقيق الثقافة الرقمية

الترتيب	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مطلوب بدرجة						العبرة	م
			صغيرة		متوسطة		كبيرة			
			ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
٤	٠.٥١	٢.٨٠	١٩	٤.٨	١٠.٦	٤٢	٨٤.٧	٣٣٧	١	توجيه الأطفال نحو استخدام المصادر الرقمية والمواقع الالكترونية الآمنة.
٢	٠.٤٤	٢.٨٥	١٢	٣	٩.٣	٣٧	٨٧.٧	٣٤٩	٢	تطبيق السياسات لتنظيم عملية الاتصال الرقمي بالروضة.
٣	٠.٤٣	٢.٨٠	٤	١	١٨.١	٧٢	٨٠.٩	٣٢٢	٣	تعزيز التواصل الرقمي الإيجابي بين أطراف العملية التعليمية .
١	٠.٣٧	٢.٩٠	١٠	٢.٥	٤.٥	١٨	٩٣	٣٧٠	٤	الاستعانة بمدرسين في مجالات الحاسوب بالروضة.
٥	٠.٥٨	٢.٧١	٢٥	٦.٣	١٦.٨	٦٧	٧٦.٩	٣٠٦	٥	تنظيم ورش عمل للعاملين بالروضة للتعامل مع الوسائل التكنولوجية.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٩٠)، وانحراف معياري قيمته (٠.٣٧)، وهذا يعني أن الاستعانة بمدرسين في مجالات الحاسوب بالروضة أحد أهم المتطلبات التقنية اللازمة للروضة الذكية.
- أما العبارة رقم (٢) فأحتلت المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٨٥)، وانحراف معياري قيمته (٠.٤٤)، حيث أن تكامل الأدوار بين عناصر العملية التعليمية بالروضة من جانب وبين الروضة والمستفيدين من جانب آخر يتطلب سياسات وإستراتيجيات لتنظم الاتصال الرقمي.
- كما جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قيمته (٢.٨١)، وانحراف معياري قيمته (٠.٥١)، حيث أن عدم وعى القائمين على أمر التعليم على أهمية الأخذ بتكنولوجيا التعليم بالروضة قد يؤثر سلباً على تخصيص جزء من الميزانية للبرامج التدريبية للعاملين بالروضة.

- وحصلت العبارة رقم (٣) على المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٨٠)، وانحراف معياري قيمته (٠.٤٣)، وأكدت دراسة ابتسام محمد (٢٠١٣م) أن عدم وجود شبكة داخلية تربط القاعات، وارتفاع تكاليف الإنترنت يؤثر سلباً على تحقيق التواصل الرقمي بين أطراف العملية التعليمية.
- والعبارة رقم (١) في المرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٨٠)، وانحراف معياري (٠.٥١)، وأكدت دراسة هالة حسن (٢٠١٤م) أن لوضع ضوابط التعامل الرقمي، وتعظيم الدور التربوي للروضة دور في توجيه الأطفال لاستخدام المصادر الرقمية لتنمية قيم المواطنة الرقمية.
- كما جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الخامسة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٧١)، وانحراف معياري قيمته (٠.٥٨)، وأوصت ياسمين جمال (٢٠١٨م) بضرورة تدريب المعلمة على دمج التكنولوجيا في الأنشطة بالروضة.

(ب) النتائج المتعلقة بالمدى الثاني: متطلبات تتعلق بإدارة الروضة الذكية لتحقيق الاحترام الرقمي:

جدول (٣) يبين النتائج الخاصة بمتطلبات تتعلق بإدارة الروضة الذكية لتحقيق الاحترام الرقمي

م	العبارة	مطلوب بدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%			
١	وضع المعايير الرقمية بين الروضة والمستفيدين.	٣٣٧	٨٤.٧	٤١	١٠.٣	٢٠	٥	٢.٨٠	٠.٥١	١
٢	توفير المواقع الإلكترونية لتبادل الآراء مع المستفيدين.	٣١٦	٧٩.٤	٥٨	١٤.٦	٢٤	٦	٢.٧٣	٠.٥٦	٣
٣	توفير الوصول الرقمي للأطفال.	٢٩٤	٧٣.٩	٨٨	٢٢.١	١٦	٤	٢.٧٠	٠.٥٤	٥
٤	توفير منصات تعليمية مختلفة.	٣١٠	٧٧.٩	٦٥	١٦.٣	٢٣	٥.٨	٢.٧٢	٠.٥٦	٤
٥	تحويل السجلات بالروضة إلى منظومة رقمية.	٣٠٦	٧٦.٩	٨٦	٢١.٦	٦	١.٥	٢.٧٥	٠.٤٧	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٨٠)، وانحراف معياري (٠.٥١)، فضعف الضوابط اللازمة للتعامل الرقمي بين الروضة والمستفيدين قد تؤثر سلباً على تحقيق التوافق الرقمي للروضة الذكية.
- كما جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٧٥)، وانحراف معياري قيمته (٠.٤٧)، وهذا يدل على أهمية هذا الهدف لتحقيق المواطنة الرقمية.
- أما العبارة رقم (٢) فجاءت في المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٧٣)، وانحراف معياري قيمته (٠.٥٦)، وهذا يعني أن إتاحة فرصة التعبير عن الرأي وتقديم المقترحات لما فيه من الفائدة لتحسين العمل بالروضة يتطلب أن توفر الإدارة المواقع والصفحات الإلكترونية.
- وجاءت العبارة رقم (٤) ونصها في المرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وانحراف معياري (٠.٥٦)، وهذا يعني ضرورة توفير منصات تعليمية للأطفال لعرض المحتوى التعليمي.
- كما جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الخامسة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٧٠)، وانحراف معياري قيمته (٠.٥٤)، حيث أوصت دراسة جمال الدهشان (٢٠١٨م) بضرورة تزويد جميع الأطفال بإمكانية الوصول الرقمي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال خفض تكلفة الوصول للإنترنت، وإنشاء محتوى ذي صلة للأطفال ، حتى يتمكنوا من مواكبة التطورات الرقمية.

(ج) النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: متطلبات تتعلق بإدارة الروضة الذكية لتحقيق الحماية الرقمية:

جدول (٤) يبين نتائج الخاصة بمتطلبات تتعلق بإدارة الروضة الذكية لتحقيق الحماية الرقمية

م	العبارة	مطلوب بدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%			
١	إتاحة حرية التعبير للمستفيدين في الروضة من خلال التقنيات الرقمية.	٣١٢	٧٨.٤	٦٠	١٥.١	٢٦	٦.٥	٢.٧٢	٠.٥٨	٣
٢	توعية الأطفال لحماية أنفسهم	٢٩٠	٧٢.٩	٨٥	٢١.٤	٢٣	٥.٨	٢.٦٧	٠.٥٨	٥

م	العبارة	مطلوب بدرجة						الترتيب	
		صغيرة		متوسطة		كبيرة			
		ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
	أثناء التعامل مع المجتمع الرقمي.								
٣	تحقيق نوع من الترابط الرقمي الأمن بين المنزل والروضة.	٢.٧١	٠.٥٣	٤	١٦	٢٠.٦	٨٢	٧٥.٤	٣٠٠
٤	إتاحة قائمة بالمواقع الإلكترونية التي تناسب أعمار الأطفال واحتياجاتهم.	٢.٨٧	٠.٤٠	١	٩	٨.٨	٣٥	٨٨.٩	٣٥٤
٥	تأمين المواقع التعليمية الإلكترونية من الاختراق .	٢.٧٩	٠.٥١	٢	١٩	١١.٣	٤٥	٨٣.٩	٣٣٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٤٠)، وأوصيت دراسة جمال الدهشان (٢٠١٨م) بضرورة توفير الإمكانيات التي تجعل الطفل قادراً على استيعاب التقدم التكنولوجي.
- أما العبارة رقم (٥) فحصلت على المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٧٩)، وانحراف معياري قيمته (٠.٥١)، حيث أنه من الضروري أن يتم حماية المواقع التعليمية الإلكترونية وذلك حفاظاً على سرية المعلومات بالروضة.
- والعبارة رقم (١) فكانت في المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٧٢)، وانحراف معياري قيمته (٠.٥٨)، وقد يساعد في إتاحة الحرية للمستخدمين في الروضة من المشاركة في تطويرها وتحسينها؛ وذلك من خلال المقترحات التي قد يكون لها الأثر الواضح في هذا التطوير.
- وحصلت العبارة رقم (٣) على المرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٧١)، وانحراف معياري قيمته (٠.٥٣)، وهذا يعني ضرورة توفير الصفحات والروابط الرقمية الأمانة والعمل على حمايتها من قبل متخصصين في المجال التقني.
- وجاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الخامسة؛ بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وانحراف معياري

(٠.٥٨)، حيث أكدت دراسة جمال الدهشان (٢٠١٨م) إلى أن هناك عدة وسائل لتوعية الأطفال لحماية أنفسهم رقمياً، منها: نشر القيم التي تعمل في تشكيل ثقافة رقمية لديهم لتحقيق هذا الهدف.

خلاصة النتائج:

(أ) بالنسبة للمجال الأول: "فيما يتعلق بمتطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق الحماية الرقمية":

- توفير فريق عمل لمتابعة تنفيذ مشروع الروضة الذكية.
- الاستعانة بمدربين في مجالات الحاسوب والاتصالات بالروضة.

(ب) بالنسبة للمجال الثاني: "متطلبات تتعلق بإدارة الروضة الذكية لتحقيق الاحترام الرقمي":

- وضع المعايير الرقمية بين الروضة والمستفيدين.
- تحويل السجلات والبيانات بالروضة إلى منظومة رقمية يسهل الوصول إليها.

(ج) بالنسبة للمجال الثالث: "متطلبات تتعلق بإدارة الروضة الذكية لتحقيق الحماية الرقمية":

- إتاحة قائمة بالمواقع الإلكترونية التي تناسب أعمار الأطفال واحتياجاتهم.
- تأمين المواقع التعليمية الإلكترونية من الاختراق والاستخدام السيئ.

(ثالثاً) أهم التوصيات لمتطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن الإجابة عن التساؤل الثالث " ما التوصيات لمتطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية؟".

أهم التوصيات اللازمة لمتطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية وذلك فيما

يلي:

- توفير فريق عمل لمتابعة تنفيذ مشروع الروضة الذكية.
- الاستعانة بمدربين في مجالات الحاسوب والاتصالات بالروضة.
- وضع المعايير الرقمية بين الروضة والمستفيدين.
- تحويل السجلات والبيانات بالروضة إلى منظومة رقمية يسهل الوصول إليها.
- إتاحة قائمة بالمواقع الإلكترونية التي تناسب أعمار الأطفال واحتياجاتهم.
- تأمين المواقع التعليمية الإلكترونية من الاختراق والاستخدام السيئ.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- (١) السيد عبد القادر شريف: ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، القاهرة: دار الجوهرة، ٢٠١٤م.
- (٢) تامر المغاوري محمد الملاح: المواطنة الرقمية (تحديات وآمال)، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م.
- (٣) جمال علي خليل الدهشان: "المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (٣٠)، العدد (٤)، ٢٠١٥م.
- (٤) _____: "تربية الطفل المصري في العصر الرقمي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال بجامعة أسيوط بعنوان: "بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة"، في الفترة من (٦-٧/ ٢/ ٢٠١٨م)، جامعة أسيوط، ٢٠١٨م.
- (٥) حسام الدين مازن: "إصباح مناهج العلوم وهندستها إلكترونياً في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية"، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر (مناهج العلوم بين المصرية والعالمية)، الجمعية المصرية للتربية، مصر، يوليو ٢٠١٦م.
- (٦) سارة أحمد أحمد فرحات: تصور مقترح لروضة ذكية لتحسين نواتج التعلم في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد، ٢٠٢٠م.
- (٧) سعد غالب ياسين: الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، القاهرة: دار الكتاب، ٢٠١٦م.
- (٨) سلمى الصعيدي: المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين، القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م.

- (٩) عاطف زغول: فاعلية برنامج الأنشطة العلمية والتكنولوجية لتنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ٢٠٠٢م.
- (١٠) عبدالله السيد عبد الجواد: المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية، أسيوط: مكتبة جولد فنجر، ١٩٨٣.
- (١١) عزام عبدالرحمن صبري: الإحصاء التطبيقي بنظام SPSS، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م.
- (١٢) عمر ذكي عبد المتعال: "التلاحم الرقمي، الفجوة الرقمية والقانون (تحديات وآفاق)"، دراسة مقدمة للمؤتمر الثلاثون بعنوان: القانون والتكنولوجيا الجديدة (تحديات وآفاق)، المعهد الدولي لقانون الدول الناطقة بالفرنسية، المنعقد في الفترة من (١٦ - ١٨ ديسمبر ٢٠٠٦م)، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- (١٣) عهود الطليوني: المدرسة الذكية، وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، جامعة طيبة، ص٦، متاح على <https://www.emaze.com/@AORLRTFO> - Last Visit 21/8/2020.
- (١٤) فؤاد فهيد الدوسري: "مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٢١٩)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ٢٠١٧م.
- (١٥) فاطمة بنت علي الشهري: "تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية (رؤية مقترحة)"، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي بعنوان "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، المنعقد في كلية العلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، في الفترة (١٨ - ١٩ / ١٠ / ٢٠١٦م).
- (١٦) مصطفى يوسف كافي: التجارة الإلكترونية، سوريا: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.
- (١٧) نهيل الجابري: "طفل الروضة في عصر تكنولوجيا المعلومات"، مؤتمر الطفولة في عصر التغيير، المنعقد في (١٠ / ١١ / ٢٠١١م)، جامعة البتراء، الأردن، ٢٠١١م.

(١٨) هالة حسن بن سعد الجزائر: "دور المؤسسات التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية (تصور مقترح)", دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (٥٦)، ٢٠١٤م.

(١٩) وفاء عبد القادر عطا الكريم: دراسة تقويمية للمدارس الذكية بمصر في ضوء مدخل إدارة المعرفة، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٧م.

(٢٠) ياسمين جمال عباس جمعة: آليات تطوير رياض الأطفال بمصر في ضوء النموذج الماليزي للروضة الذكية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف، ٢٠١٨م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

(21) Ladan Salimi and Alireza Ghonoodi: "The study of management system in smart schools", **Journal Social and Behavioral Sciences**, Iran, Number (31) , 2012.

(22) Mike Ribble: **Digital Citizenship in Schools – Nine Elements all students should know**, Virginia: International Society for Technology in Education, Third Edition, 2015.